

الأغاني

لما استوزر سليمان بن وهب جلس للناس فدخل عليه شاعر يقال له هارون بن محمد البالسي فذكر مظلمة له ببلده ثم أنشده .

- (زَيدَ في قدرك العليّ علوّ ... يا بن وهبٍ من كاتبٍ ووزير) .
(أسفَر الشرق منك والغرب عن ضوء ... من العدل فاق ضوءَ البدور) .
(أنشر الناسَ غيْثُكم بعدما كانوا ... رُفَاتاً من قبلِ يومِ النّشور) .
(شرّ د الجور عدلُكم فسرّحنا ... بينكم بين رَوْضة وسرور) .
(أنتَ عَيْنُ الإمام والقِرْم موسى ... بك تفتّر عابسات الأمور) .
فوقع في ظلماته بما أراد ووصله بمائتي دينار .
يزيد المهلبى يمدحه فيقضي له حوائجه .

أخبرني محمد بن يحيى قال حدثنا أحمد بن الخصيب قال لعهدى بيزيد بن محمد المهلبى عند سليمان بن وهب بعد ما استوزره المهتدي وقد أجلسه إلى جانبه وهو ينشده قوله .
(وهبتم لنا يا آلَ وهب مودّة ... فأبقت لنا جاهاً ومجداً يؤثّر لُ) .
(فَمَن كان للآثام والذلّ أرضُهُ ... فأرضُكُم للأجر والعزّ منزلُ) .
(رأى الناسَ فوقَ المجد مقدارَ مجدكم ... فقد سألوكم فوقَ ما كان يُسألُ) .
(يقصّر عن مسعاكم كلُّ آخرٍ ... وما فاتكم ممّن تقدّم أولُ) .
(بلغتُ الذي قد كنتُ أمّلتُهُ لكم ... وإن كنتُ لم أبلغ بكم ما أُؤمِّلُ) .
فقطع عليه سليمان الإنشاد وقال له يا أبا خالد فأنت واثق عندي كما